مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

التعبيرات الاصطلاحيّة ودورها في إعداد المعجم اللّغوي المعاصر

د. بانا بلال شباني*

(تاريخ الإيداع 10 / 5 / 2017. قبل للنشر في 2 / 11 / 2017)

□ ملخّص □

يعالج هذا البحث نوعاً واحداً من المصاحبات اللّغويّة lexical combinations ، يُدعى التّعبيرات الاصطلاحيّة أو المسكوكات idioms .

والمسكوكات تعبيرات معروفة في اللّغة، وتشكّل نسبةً كبيرةً في متنها. فمتن اللّغة لا ينبني فقط على رصيد من المفردات، بل هناك مجموعة غير محدودة من المصاحبات اللّغويّة؛ كالمتلازمات اللفظيّة collocations، والمسكوكات، والأمثال. وتنتج المسكوكات من تصاحب وحدتين معجميتين لغويتين أو أكثر، لتشكّل نصاً ثابتاً قائماً بذاته، يتسم بالإيجاز، وبساطة التّركيب، وسهولة اللّغة، وقوة الدّلالة؛ كقولنا: ذرُّ الرّماد في العيون؛ أي: يخدع النّاس، ويحجب الحقيقة عنهم.

وعلى الرّغم من أنّ دراسة المسكوكات، قد لاقت اهتماماً واسعاً في اللّسانيّات الغربيّة، فإنّ الدّراسات العربيّة التي عُنيت بها ماتزال محدودة، قليلة في عددها، ضيقة في مداها. ومن هنا يخ تار هذا البحث دراسة التّعبيرات الاصطلاحيّة، فيعرّفها ويميزها عن غيرها من المصاحبات، ويذكر أنماطها، ويحدّد خصائصها. من ثم يُعنى عنايةً خاصّة بمسألة تدوين هذه التّعبيرات في المعجم أحادي اللّغة، وسيط الحجم في اللّغة العربيّة، فيدرس طريقة معجمته جمعاً ووضعاً وتعريفاً في مدوّنة معجميّة ذات طابع مؤسسي تتمثّل في المعجم الوسيط من إصدارات مجمع اللغة العربيّة في القاهرة. كما يتخذ البحث من مدوّنة معجميّة ذات طابع فردي إنموذجاً تطبيقياً؛ هي معجم "المنجد" لصاحبه لويس معلوف.

الكلمات المفتاحيّة: التّعبيرات الاصطلاحيّة، المصاحبات اللّغويّة، علم المعجم الوصفي.

* مدرّسة – قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (5)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (5) 2017

The idioms and its Role in making the contemporary institutional lexicon

Dr. Bana Bilal Shbani*

(Received 10 / 5 / 2017. Accepted 2 / 11 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research paper aimed to study the idioms lexicalization in medium sized monolingual dictionaries as an attempt to combine theorization and practice of contemporary lexicography. Theorization, or the theoretical part of the research, is dedicated to study idioms definition, aspects and types.

To achieve this target, the paper focuses on the theoretical aspect of idioms regarding institutional lexicons (collaborative work) as exemplified in al-Muʿğam al-Wasīṭ of Cairo Academy of the Arabic Language. The paper depends on studying individually collected lexicons of Al- Munğid by Louis Maʿlūf as applied examples on the practical level.

Keywords: Idioms, lexical combinations, Metalexicography.

***Assistant Professor, Arabic department, faculty of arts and humanities, Tishreen university, Lattakia, Syria.**

مقدّمة:

يعالج هذا البحث نوعاً من التّعبيرات اللّغويّة المعروفة بالتّعبيرات الاصطلاحيّة idioms التي تشكّل نسبة كبيرة في متن اللّغة. ويُعنى خاصةً بمسألة معجمة هذه التّعبيرات في المعجم أحادي اللغة، وسيط الحجم، ويرمي إلى الجمع بين التّأسيس النّظريّ، والتّطبيق العمليّ؛ إذ يُعرّف في الإجراء النّظريّ «التّعبير الاصطلاحيّ»، ويبيّن أنماطه وخصائصه. ويدرس في الجانب التّطبيقي طريقة معجمته جمعاً ووضعاً في مدوّنة معجميّة ذات طابع مؤسسي تتمثّل في المعجم الوسيط من إصدارات مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة. كما يتّخذ البحث من مدوّنة معجميّة ذات طابع فردي إنموذجاً تطبيقياً؛ هي معجم المنجد لصاحبه لويس معلوف.

أهمية البحث، وأهدافه:

يكتسب هذا البحث أهميته من تناوله موضوعاً ما يزال البحث فيه غير نشط؛ هو التّعبيرات الاصطلاحيّة، ويُعنى بالبحث في دورها في صناعة معجم لغويّ وسيط الحجم.

منهجيّة البحث:

ينتهج البحث الطّريقة الوصفيّة في درس موضوعه، ويختار معجمَين لغويّين معاصرَين، وسيطي الحجم، ويعتني بمسألة معالجتهما للتّعبير الاصطلاحي، جمعاً ووضعاً، وترتيباً وتعريفاً.

النتائج والمناقشة:

1 مفهوم التّعبير الاصطلاحيّ:

يعدُّ التّعبير الاصطلاحيّ أحد أنواع المصاحبات اللّغويّة Lexical combinations.[1] ويُقصَدُ بالمصاحبات اللّغويّة تصاحب وحدتين معجميّتين لغويّتين أو أكثر. ويشكّل هذا التصاحب نصّاً ثابتاً قائماً بذاته، يتّسم بالإيجاز، وبساطة التّركيب، وسهولة اللّغة، وقوة الدّلالة، ويستخدم استخداماً مجازياً؛ ك الأمثال proverbs والتّعبيرات الاصطلاحيّة. ومن المصاحبات أيضاً نوعٌ يُدعى بالمتلازمات اللّفظيّة collocations. ويُقصد بالتلازم اللّفظي تلازم وحدتين معجميتين منفصلتين، بحيث تستدعي إحداهما الأخرى، من مثل: استشاط غيظاً، الكرة الأرضيّة، ضربة جزاء، اتخذ تدابير، عرش الملك.[2] ويختلف المتلازم عن المثل والتعبير الاصطلاحي بأنّه يُستعمَل بمعنى غير اصطلاحيّ، فتُفهَم دلالته من الدّلالات الحرفيّة لمكوّناته.

وقد عَرَفَ اللغويّون القدامى التّعبير الاصطلاحيّ، وأطلقوا عليه مصطلح «القول السّائر أو القول المأثور أو الكلام المأثور أو العبارة المأثورة»، غير أنّهم لم يعزلوه دلاليّاً أو تركيبيّاً، فلم ينفرد عن غيره بالبحث والدّرس والتّمثيل، فكان حظه من الذّكر يتمثّل في استعماله في نصٍّ أدبيّ بوصفه شاهداً يعزّز فكرة الكاتب، أو يروي قصّةً، أو يعبّر عن شعور أو وجهة نظر ما، أو إيراده في نصٍّ معجميّ، وظيفته فيه تأكيد وجود مفردة من مفرداته المكوّنة له في اللّغة، فذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175)على سبيل التمثيل في كتاب العين في مادة / ع ر ك/: عَرَكتُ الأديم عرْكاً: دَلَكْتُهُ، ... والعريكة البعير: سنامه إذا عَرَكه الحِمل، .... وفلان ليّن العريكة: أي: ليس ذا إباء، فهو سلس،[3] فهنا يبين الخليل الدلالة الاصطلاحيّة للتعبير.

أما اللّسانيّات العربيّة الحديثة، فقد عرفته بعد اطلاعها على نتاجات اللّسانيّات الغربيّة، ونقلها لمفهوماتها وتصوراتها ورؤاها، ومنها مفهوم idioms الذي تتعدّد مقابلاته العربيّة بتعدّد النّاقلين له من اللّغات الغربيّة، إذ دُعي بالتّعبير الاصطلاحيّ؛ لأنّه يحمل دلالة اصطلاحيّة مغايرة عن الدّلالة الحرفيّة لمفرداته. وأُطلِق عليه «التّعبير المسكوك أو المسكوكات»؛ لأنّه مسكوك على هيئة واحدة، غير قابلة للزّيادة أو النّقصان أو التّغيير. ويرجع الـ idioms إلى أصل لاتيني هو idiomaticos/ idios. وتدلُّ الكلمتان لغويّاً على معنى التّفرد والخصوصيّة [4]، وتشيران اصطلاحيّاً إلى «تعبير يختلف معناه عن المعنى الكليّ لأجزائه»[5] . وبعبارة أوضح التّعبير الاصطلاحيّ هو «نمط تعبيريّ خاصّ بلغةٍ ما، يتميّز بالثّبات، ويتكوّن من كلمة أو أكثر تحوّلت عن معناها الحرفيّ إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللّغويّة» [6]. ومن هنا، فإنّ التّعبيرات الاصطلاحيّة تتميّز باستقرارها في اللّغة، وعدم قابليتها للاستبدال، وتُستعمَل في السّياقات والمعاني الخاصّة بحيث تشكّل جميعها وحدة دلاليّة خاصّة بها. من جهة أخرى تملك اللّغة مصاحبات شديدة الشّبه بالتّعبيرات الاصطلاحيّة، وتُعْرَفُ ب . «العبارات المصطلحيّة terminological phrases». وتتّسم هذه العبارات بدلالاتها المجازيّة، ومن أمثلتها: البيت الأبيض، السّوق السّوداء، داء الملوك، درب التّبّانة، بيضة الخدر، أثقال الأرض.

وترجع التّعبيرات الاصطلاحيّة في العربيّة إلى مصادر مختلفة، منها ما هو قديم، ومن أمثلتها: وَرت بك زنادي؛ أي: قُضِيَتْ حاجتي، مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ؛ أي: لا يستطيع أحدٌ منافسته لتفوقه، هَبَّتْ رِيحُهُ؛ أي: نجحت أمورُه وحالفه الحظ، نضَبَ مَاءُ وَجْهِه؛ أي: ضاع حياؤه، دَفَنَ رَأْسَهُ فِي الرمال؛ أي: هرب من مواجهة الواقع، ضَرَبَ كفاً بكفٍ؛ أي: حار.

ومنها مقترض من القرآن الكريم، كما في: العين بالعين والسّن بالسّن (المائدة: 45)، الآن حصحص الحقّ (يوسف: 51)، تحسبهم جميعاً، وقلوبهم شتّى (الحشر: 14)، ما على الرّسول إلاّ البلاغ (المائدة: 99)، لا يكلّف الله نفساً إلاّ وسعها (البقرة: 286)، إنّ بعض الظّنّ إثم (الحجرات: 12).

وتعبيرات أُخذت من الحديث النّبويّ، كما في: الحرب خدعة؛ أي: الحرب الجيدة لصاحبها، الكاملة في مقصودها، إنما هي المخادعة لا المواجهة، لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين؛ أي: ليكن المرء حذراً لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى، حمي الوطيس (الوطيس: التّنور أو حُفيرة يُختبز فيها ويشوى)؛ أي: اشتدت الحرب، أو اضطرم الأمر.

ومسكوكات اقتُبست من الشّعر، من مثل: تجري الرياح بما لا تشتهي السفن (المتنبي)؛ أي: تأتي الأحداث عكس ما يتمناه المرء، لا حياة لمن تنادي (عمرو بن معدي كرب)؛ أي: لا يعير المنادى الموضوع أي اهتمام، ولا يصدر عنه أية ردة فعل، ما أشبه الليلة بالبارحة (طرفة بن العبد)؛ أي: تتشابه الأحداث وتجري على وتيرة واحدة، وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر (أبو فراس الحمداني)؛ أي: من يتمناه الناس أن يكون موجوداً؛ لأنه فارس الأوضاع الصعبة، إنّ غداً لناظره قريب (قرادة بن الأجدع)؛ أي: من ينتظر أمراً سيقع غداً، فإنّ غداً لمنتظره آتٍ.

وأخرى معاصرة، من مثل: أصبح في خبر كان؛ أي: انتهى ومضى، طرق كلّ الأبواب؛ أي: طلب الأمر من كل الجهات، لبّى نداء ربّه؛ أي: توفي، نشر الغسيل القذر؛ أي: فضح الأمور، نسف الجسور؛ أي: أفسد العلائقَ، كشف (فلان) أوراقه؛ أي: أظهر أمره للآخرين، اختلطت الأوراق؛ أي: ضاعت الحقيقة، وضعه على الرّف؛ أي: أهمله.

وهناك تعبيرات دخيلة مترجمة من اللّغات الأخرى، من مثل: الكرة في ملعبه؛ أي: الأمر بيده، يلعب بالنّار؛ أي: يعرض نفسه للخطر، رفع قبعته لـ (فلان)؛ أي: احترمه أو احترم آراءه، هبطت أسهمه؛ أي: تقلص نفوذه.

2 خصائص التّعبير الاصطلاحي:

تتوافر في التّعبير الاصطلاحي جملة من الخصائص تميّزه من غيره من المصاحبات، وهي:

1. يشكّل التّعبير الاصطلاحي وحدةً معجميّةً قائمة بذاتها (lexem)، ووحدةً دلاليةً (semem) مستقلةً بذاتها [7]؛ إذ يختلف معناها عن معاني مكوّناتها، وهذا يفرض على صنّاع المعجم العربي المعاصر إعادة التّفكير في طريقة تسجيله داخل المعجم.

2. وتتميّز التّعبيرات بخضوع عناصرها لقيود توزيعيّة صارمة تمنعها من التّبادل فيما بينها على عكس المتلازمات، فإذا قيل: اغتنم المناسبة، فيمكن لعناصر اسميّة أو فعليّة أخرى تنتمي إلى الحقل المعجمي نفسه أن تتبادل المكان: اغتنم/ اقتنص/ انتهز الفرصةَ. ومن الجلي أن احتمالات كثيرة تملك الخصائص الدّلاليّة نفسها من دون أن يؤدي إلى انحراف في دلالة الجملة. أما المسكوكات، فإنْ كانت لا تختلف من ناحية الشّكل أو الخصائص التّوزيعيّة عن المتلازمات، لكنّها تأبى التّبادل.

3. التّجميع: تُعدُّ التّعبيرات الاصطلاحيّة تجميعاً للمفردات التي يربط بينها علاقة منطقيّة، ولا يجوز إضافة مفردات أخرى إلى التّعبير، كما لا يجوز استبدال مفردات أخرى بمفردات التّعبير، كأنْ يُقال: ضرب يداً بيدٍ بدلاً من: ضرب كفاً بكفٍ.

4. التّركيب: تتضام مكوّنات التّعبير الاصطلاحي في شكل مركّبات، وعلى ابن اللّغة أو المتعلم من غير أبنائها أن يحفظوها لفظاً ومعنى لتطوير قدراتهم اللّغويّة.

5. التّواتر في الاستعمال: تمثّل التّعبيرات الاصطلاحيّة وحدات معجميّة ووحدات دلاليّة ترسّخت في اللّغة، وتُستثمَر فيها كما تُستثمَر المعيجمة ذات المفردة الواحدة.

6. الخصوصيّة: تمتاز كلُّ لغة بمجموعة كبيرة من التّعبيرات غير القابلة للتّرجمة إلى لغة أخرى بصورة حرفيّة.

ويخطئ من يُدرج المثل تحت مفهوم التّعبير الاصطلاحي، فعلى الرغم من أنّهما يتفقان في عدم قابليتهما لاستبدال عناصرهما، لكنّهما يختلفان في أنّ المثل يُعدُّ حدثاً خاصاً في تاريخ اللّغة، حدثٌ جرى، فقيل قولاً ذهب مثلاً. أما المسكوك فلا يرتبط بحدثٍ ما، بل يمتاز بالعموميّة. ك ما يفترق المثل عن المسكوك في خصوصية المرجع في المسكوك، وعموميته في المثل، فإن قيل: رجع بِخُفَي حُنَيْن، فهذا مثل يستعمل في مناسبة عامة للدّلالة على اليأس من الحاجة والرّجوع بالخيبة [8]، دون أن يكون ذلك متعلقاً بشخص أو نوع معين من الأحذية، فالمثل يحيل على الفشل في بلوغ الهدف. أمّا التّعبير الاصطلاحي، فلا يقوم بوظيفته التواصلية من دون سياق خطابي محدد.

3 التّعبير الاصطلاحي في المعجم:

استعانت المعاجم اللّغويّة قديماً بالمسكوكات لتعزيز تعاريفها المعجميّة، أو لتأكيد وجود هذا اللّفظ أو ذاك في اللّغة الممعجمة. وقد أيّد علم المعجم الوصفي metalexicography هذا التقليد، والميتاليكسيكوغرافيا هو العلم المعني بقضايا المعجم بعد وضعه، شكلاً ومضموناً [9]. وقد دعا إلى تسجيل المسكوكات بوصفها شواهد لسانيّة، أو بوصفها مداخل رئيسة تشغل رؤوس النصوص المعجميّة، أو مداخل ثانويّة تشكّل تلوينات اشتقاقيّة لمداخلها الرئيسة. ومن هنا فإنّ هذه التعبيرات تعدُّ مكوّناً مهماً من مكوّنات التّعريف المعجمي. وسواء أجاءت على شكل شاهدٍ لسانيّ أم مثال توضيحيّ أم مدخل رئيس أم ثانويّ، فإنّها ميتاليكسيكوغرافياً تُعدُّ جزءاً من «البيانات الدّلاليّة التّركيبيّة» [10].

وتعدُّ البيانات الدّلاليّة التّركيبيّة عنصراً أساسياً من العناصر البنائيّة للنصّ المعجمي lexical articel. ويتشكّل النّصّ المعجمي من اجتماع البيانات الصّوتيّة، والصّرفيّة، والنّحويّة، والتّأصيليّة، والدّلاليّة، والدّلاليّة التّركيبيّة، والأسلوبيّة. وعندما يبني المعجميّ نصوص معجمه بترتيب هذه البيانات داخلها، يكون قد أنشأ بنية المعجم الصّغرى microstructur. ويخضع هذا التّرتيب وفقاً للمباحث الميتاليكسيكوغرافيّة لمعايير، يجب أن تُتَبع كي يصيب المعجم هدفه. وليس كلُّ مدخل معجمي يحتاج إلى هذه البيانات مجتمعةً كي يكتملَ نصّه المعجمي؛ إذ قد يُهمَل ذكر البيانات التّأصيليّة والأسلوبيّة مثلاً، غير أن كلَّ نصٍّ معجمي كي يكون مفيداً لا بدَّ أن يتضمن معلومات صوتيّة ونحويّة وصرفيّة ودلاليّة كحدٍّ أدنى. كما أنّ البيانات الدّلاليّة التّركيبيّة تكاد تكون حاضرة في كل نصٍّ، فالهدف من تسييق المفردة المعجميّة في تعبير اصطلاحي أو متلازم لفظي أو غيره هو «تحديد معنى الكلمة من خلال التّركيب الذي تقع فيه، بتحليل العناصر اللّغويّة السّابقة واللّاحق»[11].

ومن هنا فقد أجمع اللّغويّون . نظريّاً وتطبيقيّاً . على قيمة البيانات الدّلاليّة التّركيبيّة، وأهميتها في توضيح الوحدات المعجميّة. فتحليل المحتوى الدّلالي لهذه الوحدات يخضع لتحليلها التّوزيعي؛ أي لاستقراء نماذج من الأمثلة السّياقيّة، والشّواهد، [12] وتسجيل المفردات التي تصاحب المعيجمات الرئيسة أو الفرعيّة التي تُكسبها معنى معجميّاً لا يتحقق عند الاكتفاء بالشّكل الأصلي للمفردة مجرّداً من كل تكملة.

لقد استعان المعجم اللّغويّ التراثي كالعين وتهذيب اللّغة ولسان العرب بالشّواهد اللّسانيّة من الآيات القرآنيّة، والأحاديث، والأمثال، والأقوال المأثورة لتبيان الدّلالات المختلفة للمداخل. وقد اتبعت المعاجم المعاصرة هذا التقليد، فتصاحبت مداخلها غالباً مع غيرها من المفردات. وقد صرّح المعجميّون المحدثون في مقدّمات معاجمهم أنّهم وضعوا هذه المعاجم مستثمرين أفضل ما قدّمته المعجميّة التّراثيّة قديماً، وما طرحته المعجميّة الدّوليّة حديثاً في الصّناعة المعجميّة. غير أنّ تفحّص هذه المعاجم يؤكّد أنّها بقيت مشدودةً إلى الصناعة المعجميّة التّراثيّة، فعالجت مسائل الجمع والتّرتيب والتّعريف في إطار النّموذج القديم. وتعدُّ مسألة إدراج المسكوكات في متون المعاجم المعاصرة من المسائل التي لم تراعِ المقاييس المعجميّة، فلم يُنظر إليها على أنّها جزءٌ مهمٌ من بيانات المعجم، بل عُومِلت على أنّها شواهد وأمثلة سياقيّة، تساعد في تعريف المداخل وضبط دلالاتها المتباينة. وقد أكدّت مقدّمات المعجمات المدروسة هذه النّظرة، فذكر الوسيط مثلاً في مقدّمته أنه عزّز التّعريفات المعجميّة بالأمثال العربية والتّراكيب البلاغيّة المأثورة عن فصحاء الكتّاب والشّعراء، وهو يقيس هنا بالمقياس المعياريّ الذي سارت عليه المعاجم القديمة؛ إذ تنتمي المسكوكات التي اختارها إلى عصر الاحتجاج اللّغويّ. أما المنجد فلا يشير مطلقاً إلى طريقة اختياره للبيانات الدّلاليّة التّركيبيّة، أو نوعيتها أو كيفية توضّعها. ومن هنا فقد اتسمت معجمة المسكوكات في المعجم اللغويّ المعاصر بقصورٍ واضح، نناقشه فيما يأتي:

4. معالجة التّعبير الاصطلاحيّ في المعجم اللّغوي المعاصر:

عند دراسة معالجة المعجم اللّغويّ المعاصر للتّعبير الاصطلاحي لابدّ من النّظر في مسائل ثلاث، هي: مسألة الجمع، ومسألة الوضع، ومسألة التّعريف.

4. 1 مسألة الجمع:

إنّ النّقل من المعاجم المتقدّمة تقليدٌ اتّبعته المعاجم المتأخرة، فشكّلت المعاجم التّراثيّة مصدراً مهماً للمعاجم المعاصرة التي اقتبست اقتباساً واسعاً من متون التّراثيّة؛ فورثت بذلك محاسنها ومعايبها. إنّ إجراء مسحٍ لغوي مكثّف لمادة مسموعة ومقروءة، تمثّل اللّغة العربيّة القديمة والمعاصرة أصدق تمثيل، هو الطريقة المثلى لجمع رصيد المعجم المعاصر، فيُنظَر في التّراث العربي، خاصّةً الكتب المألوفة بحكم تردّدها في لغة العصر الحديث؛ كالقرآن الكريم وكتب الحديث النّبوي، والخطب والحكم والأمثال، ودواوين الشّعراء، ومعجمات الألفاظ ومعجمات المعاني. كما يُنظر في المعجمات المعاصرة[1]، أحاديّة اللّغة، والثّنائيّة [2]، والثّلاثيّة[3]، والمعجمات السّياقيّة. ويمكن أن يستمدَّ المعجم المعاصر مسكوكات معاصرة من خلال استقراء الصّحف والمجلات واسعة الانتشار، والكتب الأدبية والعلميّة، والكتب التعليميّة من مدرسيّة وجامعيّة، وقصص الناشئة والأطفال، وكتابات كبار الأدباء وأصحاب الفكر من فلاسفة وعلماء نفس ورجال دين ومؤرخين ورجال قانون واقتصاد واجتماع وغير ذلك. كما أنّ هناك مادة غنية في المادة المسموعة التي تقدَّم بالفصحى؛ كنشرات الأخبار والبرامج السّياسيّة والدينيّة، فهذه البرامج تتّصف باستجابتها السريعة لحاجات المتلقين التّعبيريّة، كما قد تشكّل اللهجات العاميّة مصدراً للمسكوكات الحديثة.

4 . 2 مسألة الوضع

عندما يقوم المعجمي بجمع المسكوكات، يحتاج إلى تحديدها وتصنيفها، ومن ثم إدراجها في المعجم، إما على شكل مداخل رئيسة أو ثانويّة، أو على شكل شواهد أو أمثلة سياقيّة توضيحيّة. وقد طرحت الميتاليكسيكوغرافيا مقاييس، يستطيع المعجمي أن يحقّق حسن التّرتيب الخارجي والدّاخلي، إن عاد إليها. ويكون ذلك كما يأتي:

4. 2. 1 التّرتيب الخارجيّ:

لا يدري الباحث عن مسكوكٍ ما في المعجم اللّغوي تحت أي من عناصره يجده:

- فهل أُثْبِت المسكوك تحت مفرداته جميعاً أم تحت واحدةٍ منها؟
- ألا يسبب تدوين المسكوكات في نصوص كل مفرداتها ضخامةً غير مرغوبة، أو تكراراً غير مقبول للمعلومات؟

إنّ استقراء المتن في المعجمين يشير إلى أنّها لا ترتكز على معيار محدد في إدراج المسكوكات. فلا قانون يحكم نوعيتها، ولا كميتها، ولا نسبتها، ولا معيار يحدد أية مفردة من مفردات المسكوك تصلح أن يُسجّل هذا المسكوك أو ذاك في نصّها المعجمي.

فمن ناحية نوعية المسكوكات الممعجمة، فإنّها لم تتجاوز حدود عصر الاحتجاج اللغوي، فمعظم التّعبيرات الاصطلاحيّة الواردة تراثيّة، ولا نجد أثراً للمسكوكات الحديثة، من مثل: ذر الرّماد في العيون؛ أي: تضليل أو تمويه الأمور، ذهب أدراج الرياح؛ أي: ذهب بلا فائدة، وغيرها.

وأما كميتها، فيُظهر توزيع التّعبيرات الاصطلاحيّة على المداخل الرئيسة أو الثانويّة عدم التّوازن، فقد يحظى مدخل ما بأكثر من مسكوك، كما هو حال مدخل «طار، وضرب» في الوسيط"، ومدخل «شفة» في المنجد، بينما تبقى عشرات المداخل من دون مسكوك يسهم في دعم البيانات الدّلاليّة الشارحة للمعنى. ويشدّد علم الميتاليكسيكوغرافيا على

[1] من مثل: معجم نجعة الرائد في المترادف والمتوارد لليازجي، ومعجم الإفصاح في فقه اللغة لعبد الفتاح الصعيدي.

[2] من مثل: معجم المورد (عربي/ إنكليزي) لمنير البعلبكي، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (عربي /ألماني) لهانز فير.

[3] من مثل: معجم المورد الثلاثي (عربي/ إنكليزي/ فرنسي) لروحي بعلبكي.

ضرورة توضيح دلالات المعيجمات عن طريق تطعيمها بأمثلة سياقيّة؛ أي متلازمات، أو شواهد لسانيّة؛ أي: أمثال ومسكوكات، مع مراعاة الإيجاز، لكنّه لا يحدّد حجم النّصّ المعجمي للمدخل الواحد أو مساحات بياناته المكوّنة له، غير أنّ تفحّص متون هذه المعاجم يفيد أنّ المساحة الأكبر تُخَصَّص للشّرح المعجمي، فتحتل 48 % من مساحة النّصّ المعجمي الواحد للمدخل الواحد، وتنال البيانات الصّوتيّة والنّحويّة والصّرفيّة والتّأثيليّة 22 % منه، والبيانات الدّلاليّة التّركيبيّة 16 % أخرى، وتُمنَح الرّموز والمختصرات والإحالات 14%.[13] وهذه النّسب لا تعدُّ مقياساً ثابتاً.

وأمّا التّرتيب الخارجي للمسكوكات؛ أي تحت أية مفردة من مفرداته سيُوضع هذا المسكوك أو ذاك، فإنّه لا يستند إلى مقياس علميّ، بل يخضع لإرادة واضع المعجم أو مشيئة مصدر المعجم، فلسان العرب لابن منظور كان مصدراً رئيساً للمعاجم اللّغويّة المعاصرة، ومعظم ما سجّلته معاجم العيّنة من أمثال أو مسكوكات أو عبارات الإتباع مثبتة في اللسان، فمثلاً يتّبع صانع المنجد خُطا ابن منظور في إدراج المسكوك «نبحتني كلابُك؛ أي: لحقتني شتائمك» تحت الفعل «نبح» نفسه، بنفس الصّيغة والشّرح الواردتين في اللّسان، ويضع المثل القديم «استنبح الأضيافُ كلبَهم» تحت الفعل «نبح»، كما يجعل المثل «اشترِ من المَوَتان ولا تشترِ من الحيَوَان؛ أي: اشترِ الأرض والدّور، ولا تشترِ الرّقيق والدّواب» تحت الجذر «مات»، ولم يجعله تحت الفعل المكرّر وروده «شرى»، كما ذكر المثل «أعذر من أنذر؛ أي: أنصف» في نصّ "عذر»، ولم يذكره في نصّ «نذر»، كما هو الحال في لسان العرب.

وعلى الرّغم من تصريح صنّاع معجمي العيّنة المختارة بأنّهم مالوا إلى الإيجاز بغية توفير المساحة، إلاّ أنّهم كرّروا تسجيل المسكوكات. فعددٌ من المسكوكات وُظِفَت مرتين، مرةً بوصفها مثالاً توضيحيّاً، ومرةً على شكل مدخل ثانويّ، كما هو حال المسكوك «ضاق ذرعاً؛ أي: ضجر من(هـ)» الذي ورد في الوسيط على شكل مثال توضيحيّ في بابي الذّال والضّاد من دون أن يبيّن المحرر أنّ هذا التّعبير من المسكوكات. وورد المسكوك «ضرب أخماساً لأسداس؛ أي احتال» بوصفه مثالاً توضيحيّاً في نصّي «خمس» و«سدس» في المنجد. وقد وضع اللّسانيّ الألمانيّ Schemann معياراً لترتيب المصاحبات، يجنّب المعجميُّ الفوضى والتّكرار، ويساعد المستخدمَ على إيجاد مراده بأقصر وقتٍ ممكن، ومفاده:

«إذا احتوى المصاحب اللّغوي على اسم، فيُفضَّل الاسم، وإلا فالفعل، وإن احتوى على الصّنفين، فتحت الأشهر. ويُرتَّب بالنّظر إلى الصّفة أو الظّرف، إن خلا من الاسم أو الفعل. وإنْ تضمّن المصاحبُ مفردتين تنتميان إلى الصّنف القواعديّ نفسه، فيُراعى هنا التّرتيب الألفبائيّ، فإن كانت الجملتان تحتويان الكلمة نفسها، فيُنظَر هنا إلى العناصر المكوّنة الأخرى، وتُرَتَبُ تبعا للأسبق في النّظام الألفبائي».[14].

وبالاستناد إلى هذه القاعدة تُرَتَبُ المسكوكات: ضرب أخماساً لأسداس، وضاق ذرعاً تحت المداخل «ضرب، وضاق»؛ لأنّ الأفعال أشهر في الاستعمال من الأسماء. وتُرتَّب «كعبه مدوّر، كعبه مبارك» تحت المدخل «كعب»؛ لأنّ للأسماء أفضليّة على الصّفات.

من جهة أخرى تثير مسألة إدراج المسكوكات في متن المعجم سؤالاً مشروعاً يتعلق بالقوانين التي تُحدّد معجمة هذا المسكوك دون غيره، فما الذي يدفع صنّاع المنجد والوسيط إلى إثبات مسكوكات، من مثل: ضرب به عرض الحائط؛ أي: أهمله وأعرض عنه احتقاراً، ضرب الدهر بين القوم؛ أي: فرّق وأفسد، لكل ساقطة لاقطة؛ أي: لكل رديء طالب حقير، ميمون الطائر؛ أي: ذو حظ سعيد، طائر الله لا طائرك؛ أي: فلتكن إرادة الله لا إرادتك، هم في مُسُوك الثعالب؛ أي: هم مذعورون، فيعطيها مكاناً في متن الوسيط، ولا يمنح عبارات أخرى هذه المنزلة، من مثل: نضب ماء وجهه، ما يُشقّ غبارُه، ذرُّ الرّماد في العيون ، يصطاد في الماء العكر؛ أي: يثير الفتنة ليغتنم، لا ناقة لهم فيها ولا

جمل؛ أي: لا دخل لهم، جاؤوا على بكرة أبيهم؛ أي: جاؤوا جميعاً لم يتخلّف منهم أحد، رفع عقيرته؛ أي: رفع صوته، استنوق الجمل؛ أي: للذي يكون بحديث، فيخلطه بغيره، (فلان) ابن جلا؛ أي: الشّخص المعروف الذي لا يخفى على أحد.

إنّ الرّكون إلى قانون يحكم مسألة تسجيل المسكوكات هو من توصيات الميتاليكسيكوغرافيا، ولعل معيار الشّهرة أو الشّيوع وكثرة التّردّد في عربية هذا العصر يكون مقبولاً لاعتماده مقياساً في تسجيل مسكوك ما أو عدمه.

4. 2. 2 التّرتيب الداخليّ:

ارتكز صنّاع الوسيط والمنجد ارتكازاً بيّناً على المعاجم التراثيّة؛ كاللّسان والقاموس مع إضافات من اللّغة المعاصرة. وقد صرّح محرّرو الوسيط في مقدّمته أنّهم اتّبعوا الطّريقة المنطقيّة في ترتيب الدّلالات داخل النّصّ المعجمي الواحد. وتُلزم هذه الطّريقة المعجمي البدء بالدّلالة الحسيّة ثم الانتقال إلى الدّلالة العقليّة. أما المنجد فلم يشرح في مقدّمته كيفيّة ترتيب دلالات المدخل الواحد، لكنّ معاينته تبيّن أنّ منهجه في التّرتيب يختلف من نصٍّ إلى آخر:

المدخل	المعجم الوسيط	المنجد
الجَبْر	1. الشّجاع، 2. عود تُجبر به 3. مذهب 4. علم الجبر (ريا)	1. إصلاح 2. مذهب 3. كِبَر 4. علم (ريا)
مجموع الدّلالات	4	4

يُرتّب المعجم الوسيط نصّ «الجبر» بذكر دلالة «لشّجاع»، وهي دلالة عقليّة، ويُتْبِعُها بدلالة «عود تجبر به»؛ وهي دلالة حسيّة، مخالفاً بذلك ما صرّح به في مقدّمته، من أنه سيقدّم الحسيّ على العقليّ، ويخلص إلى ذكر العبارات المصطلحيّة «مذهب الجبر، وعلم الجبر». أمّا المنجد، فلا ترتيب يُراعي؛ إذ يبدأ بدلالة عقليّة، فدلالة اصطلاحيّة، فعقليّة، فاصطلاحيّة. وهذا التّخبط في التّرتيب، نجده في معظم النّصوص المعجميّة للمعجمين، ونقدّم مثالاً دليلاً على صحة ما ذكرناه:

	المعجم الوسيط	المنجد
الرقم	1. الخط الغليظ 2. العلامة 3. الختم 4. ما يُكتب على الثياب وغيرها من أثمانها. 5. كل ثوب يُرقم، أي وُشي برقم معلوم حتى صار علماً. 6. ضرب مخطط من الوشي. 7. في علم الحساب: هو الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة 1، 2، 3،	1. الختم 2. ضرب مخطط من الوشي أو البرود 3. الرقم القياسي عند الرياضيين: هو مأثرة في أعمال الرياضة البدنيّة محققة رسمياً، وفائقة كل ما سبقها من أعمال متماثلة. يقال "ضرب الرقم القياسي". 4. الأرقام الهنديّة: هي علامات الأعداد المعروفة

	8. وفي الموسيقى: قطعة من الباغة أو الجلد أو الصوف تلصق بوجه العود تحت مضرب الريشة. 9. الرقم القياسي: هو الرقم الذي يتفوق فيه المتباري على غيره.... 10. الأرقام القياسيّة: هي الأرقام التي تُقاس بها درجة التغيرات التي تطرأ على بعض الظواهر الاقتصاديّة، كالأسعار والأجور وغيرها.	
مجموع الدلالات	10	4

لا يتفق معجما العيّنة في عدد الدّلالات المثبتة، ولا يتفقان من ناحية نوعية الدّلالات المدوّنة، وهذا يثير أسئلة عن الطّرق التي اتّبعها هذان المعجمان في عمليتي الجمع والوضع، جمع الرّصيد المفرداتي، والرّصيد الدّلالي لهذه المفردات، ووضعها داخل نصوصها المعجميّة. فالوسيط يبدأ نصّه المعجمي بعرض الدّلالات الحسيّة، فالاصطلاحيّة مهملاً دلالته العقليّة. كما لا يسجّل المنجد الدّلالة العقليّة للرّقم، ويكتفي بذكر دلالتين حسيّتين، ويُنهي النّصّ بدلالتين اصطلاحيّتين «الرّقم القياسي، والأرقام الهنديّة»، ويوردهما بوصفهما مداخل ثانويّة، ويعزّز شرحه للمدخل «الرّقم القياسي» بالتّمثيل له بالمسكوك «ضرب الرّقم القياسي؛ أي تعداه إلى رقم جديد لم يبلغه أحد».

وإذا استقرأنا النصوص المعجميّة للأفعال، فإنّ الوسيط يبيّن في مقدّمته أنّه سيقدّم الفعل اللّازم على المتعدي، وهذا ما سيتضارب مع المعيار الآخر الذي ارتكز عليه، وهو تقديم الحسيّ على العقليّ، أو الحقيقيّ على المجازيّ، فليس بالضّرورة كلّ فعل لازم يحمل دلالة حسيّة، وليس كلُّ متعدٍ له دلالة عقليّة أو مجازيّة، ويتّضح ذلك في ترتيب دلالات الفعل «طار»، ويبدأ الوسيط النّصّ المعجمي لهذا الفعل بعرض الأشكال اللّازمة منه:

	المعجم الوسيط	المنجد
طار	1. طار الطائر: تحرّك وارتفع في الهواء بجناحيه. ويقال: "طار طائره": غضب، وطار غرابه: شاب، وطار قلبه مطاره: مال إلى جهة يهواها وتعلّق بها. وطارت نفسه شعاعاً: اضطرب. 2. طار الشيء: طال وانتشر، يقال: طار له صيت أو ذكر في النّاس أو الآفاق. 3. طار السِّمَن في الدّواب ونحوها: علاها وعمّها. 4. طار فلان إلى كذا: أسرع وخفَّ. 5. طار إلى بلد كذا: سافر بالطائرة إليه. 6. طار الشيء عن الشيء ومنه: سقط.	1. طار: خفَّ وأسرع. 2. طار الطائر: تحرّك في الهواء بجناحيه. 3. طار بكذا: سبق به. 4. طار إلى كذا: أسرع إليه. يقال: طار طائره أي غضب.
مجموع الدلالات	6	4

مما سبق يوجد تباين واضح بين المعجمين في طريقة الشّرح، وعدد الدّلالات الواردة، وعدد المسكوكات. فالوسيط يغفل مسكوكيّة التّعبيرات «طار طائره، وطار غرابه، وطار قلبه مطاره، وطارت نفسه شعاعا» التي أكسبت الفعل دلالة مجازيّة مختلفة عن دلالته الحرفيّة، ويوردها أمثلةً توضيحيّة للفعل «طار» بمعنى «تحرّك». أما المنجد، فيذكر مسكوكاً واحداً لتأكيد دلالة الفعل «طار» على معنى «أسرع».

4. 3 مسألة التّعريف

تعدُّ التّعبيرات الاصطلاحيّة وسيلة تعريفيّة ضروريّة تعوّض قصور الشّرح المعجميّ، وأحياناً تكون قادرة وحدها على شرح المعنى بأمانةٍ تامة، فمثلاً لا تكتفي المعاجم اللّغويّة بشرح المعيجمة «شفة» دلالياً، بل تقوم بتسييقها مع مصاحباتها، فيشرح مثلاً المنجد «شفة»، كما يأتي: والشِّفَة من الإنسان ما يُطبق على فمه ويستر أسنانه، وهما شَفَتَان ج شِفَاه وشَفَهَات، والنّسبة شَفِيّ وشَفَهِيّ وشَفَويّ، والتّصغير شُفَيهة/ يُقال "ما كلّمه ببنت شفة"؛ أي بكلمة. ويرفق صانع المعجم هذا التّعريف بمجموعة من المسكوكات:"هو خفيف الشفة؛ أي: مُلحف في السّؤال أو قليله، له في الناس شفة حسنة؛ أي ذكر جميل، ما أحسن شَفَة النّاس عليك؛ أي: ثناءهم. غير أنّ هذه المصاحبات قد يعتريها غموض، فبعضها قد تحمل معنى مجازياً يخفى على القارئ العادي مؤداه، أو تتميّز بإيقاع غريب يستغلق على المتلقي فهمه، وبالتالي تحتاج شرحاً، فإلى أي مدى استطاعت معاجم العيّنة أن تُعرّف هذه المصاحبات تعريفاً وافياً؟

إنّ تتبع مواد المعجمين يفيد أنّهما وافقا المعاجم التراثيّة في انتقاء المسكوكات وشرحها، فلم يأت اختيارهما لمسكوك؛ لأنّه يعدُّ الأمثل في دعم تعريف هذه المعيجمة أو تلك، بل اختير، لأنّه هكذا ورد في المصدر. كما لا يقيس المعجمان شروحاتهما وفق مقياس محدد، فتارةً يأتي الشّرح مفصلاً، كما في:

- لكل ساقطة لاقطة؛ أي لكل نادّة من الكلام من يحملها ويذيعها، أو لكل رديء طالب حقير. (الوسيط).
- سَمْع لا بَلْغ؛ أي: يُسْمَع ولا يبلغ، يقوله من يسمع خبراً، ولا يُعجبُهُ أو أسمع بالدّواهي ولا تبلغُني. (الوسيط).

وتارةً أخرى يُشرح المسكوك بإيجاز وافٍ، من مثل:

- شقّ فلان العصا؛ أي: فارق الجماعة (المنجد).
- تشقّقت عصاهم بالبين؛ أي تفرّق أمرهم. (المنجد).
- أسعدتِ النّائحةُ الثّكلى: أعانتها على البكاء والنّوح. (الوسيط).
- طائر الله لا طائرك؛ أي فلتكن إرادة الله لا إرادتك . (الوسيط).

وتارةً ثالثة يأتي الشّرح موجزاً إيجازاً مخلاً، كما في:

- طويل الباع؛ أي جواد. (الوسيط)
- ميمون الطّائر؛ أي مبارك. (الوسيط).

ويورد الوسيط عدداً من التّعبيرات من دون شرح، كما في: الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون، والحكمة ضالة المؤمن، وقد وردتا في مادتي «ضرس وضلّ». وفي حالات قليلة كرّر المعجميّون إدراج المسكوكات ذاتها بتعريفين غير متماثلين، كما هو حال المسكوك "ضاق ذرعاً" الذي ورد في الوسيط في بابي الذّال والضّاد على شكل مثال توضيحيّ من دون أن يبيّن المحرر أنّ هذا التّعبير من المسكوكات، وقد جاء في مادة "ذرع"، كما يأتي: "الذّرع: الطّاقة والوسع. يقال: ضاق به ذرعي". وورد مرةً أخرى في مادة "ضاق": "ضاق ـِـ ضَيْقاً، وضِيقاً: انضمّ بعضه إلى بعض، فلم يتسع لما فيه وقصُر عنه. ويقال: ضاقت حيلته، وضاق به الأمر. وضاق به ذرعاً، وضاق صدره به: تألّم وضجر منه، أو شقّ عليه، وعجز عنه. ...". من الواضح أنّ النّصّ المعجمي للفعل "ضاق" يعاني من اضطراب في

بنيته الصّغرى، فإذا كانت المعاجم العربيّة تتبع تقليداً، مفاده إلحاق البيانات الدّلاليّة التّركيبيّة بالبيانات الصّوتيّة والنّحويّة والدّلاليّة "الشّرح"، فإنّ العبارات التي اتخذت أمثلة توضيحيّة في هذ النّصّ غير صالحة، وكان من المفيد أن تدوّن تعبيرات، من مثل: ضاق المكان، أو ضاق الثّوب، فالأمثلة المختارة تحمل دلالات مجازيّة، تجعل منها مسكوكات، ودليل مسكوكيتها، عدم قبولها الاستبدال في مكوّناتها. بينما أهمل المنجد إثبات أية أمثلة من أي نوع تشارك البيانات الأخرى في تبيان المدخل "ضاق".

إنّ تطوير استثمار المعاجم المعاصرة للمسكوكات ضرورة ملّحة، فعلم الميتاليكسيكوغرافيا يرفض أن يعالجها على أنّها تعبيرات عاديّة، فوظيفتها في المعجم ليست في شرح المعيجمة التي سُجِلت في نصّها المعجمي، وليست في تقديم شواهد لسانيّة، أو أمثلة سياقيّة عنها؛ إذ تتضمّن معلومات جديدة مختلفة عن المعنى الحرفيّ لمكوّناتها، ومن هنا تؤكد الميتاليكسيكوغرافيا أهمية ذكرها في مداخل مستقلة، وشرحها في معناها الجديد المكتسب بكلمات واضحة ومفهومة، فشرح المسكوك "لكل ساقطة لاقطة" بـ " لكل نادّة من الكلام من يحملها ويذيعها" غير مقبول؛ لأنّ مستعمل المعجم لن يفهم معنى "نادّة" إلّا بالعودة إلى مدخلها.

الاستنتاجات والتوصيات:

تُعدُّ المسكوكات مثالاً حياً يعبّر عن القيم الفنيّة والأدبيّة والعلميّة في اللّغة، وتدوينها في المعجم يعطي دليلاً على رقيّ اللّغة الممعجمة، وتطوّر النّاطقين بها. فالمفردات عندما تتآلف مع غيرها لتشكّل مصاحبات تستخدم في نصوص علميّة وأدبيّة وفنيّة، تُظهِرُ ثراء اللّغة وجمالها.

ومن جهة أخرى، فإنّ ضرورات استخدام المعجم كثيرة، منها: أن يجد القارئ هذا النّوع من التّعبيرات مع دلالاتها في المعجم لمساعدته في فهم نصّ ما، أو توظيفها في كتابة نصٍّ خاصٍّ به. ومن هنا فإنّ تطوير المعجم اللّغويّ المعاصر يتطلب الاستعانة بتوصيّات الميتاليكسيكوغرافيا التي شدّدت على أهمية تدوين المسكوكات في المعجم اللّغوي، ولاسيما في ظل غياب المعجم المتخصّص بالتّعبيرات المسكوكة في العربيّة. كما أكّدت الميتاليكسيكوغرافيا ضرورة استخدام لغة الرّمز من أجل إرشاد مستعمل المعجم إلى هذا النّوع من التّعبيرات، واقتصاد وقته وجهده، وتوفير مساحة في المعجم؛ كوضع مختصرات كتابيّة، من مثل (تع) للتّعبير الاصطلاحيّ و(مثل) للأمثال، و(إتبا) لعبارات الإتباع، كما يجوز استخدام نجمة أو قوسين معقوفين، أو نقطة في شكل مربع أو معين، ويُذكَر في مقدّمة المعجم دلالات هذه الرّموز في جدولٍ خاصٍّ بذلك. كما دعت الميتاليكسيكوغرافيا إلى أهمية تقديم لمحة موجزة في مقدّمة المعجم عن مفهوم التّعبير الاصطلاحي، وشرح منهجية إيجاده في المعجم.

إنّ صناعة معجم لغوي وسيط الحجم يلبي مقترحات الميتاليكسيكوغرافيا، ويسدّ حاجات القارئ العربي أو متعلّم العربيّة، تعوز إلى إجراء مسح شامل لمادة لغويّة مكتوبة ومسموعة، تمثّل العربيّة أصدق تمثيل بمراحلها المختلفة. ويشمل هذا المسح مفرداتها وسياقاتها، ويتمُّ بالاستعانة بالتّقنيات الحاسوبيّة واستثمار نتائج الدّراسات المعجميّة الحديثة، وبفريق عمل يضمُّ تخصصات مختلفة وبجهود مؤسسات لا أفراد.

إنّ إعادة دراسة الظّواهر اللّغويّة بما ينسجم والتّطور الحاصل على جميع الأصعدة والمستويات، هو ضرورة من ضرورات تطوير العربيّة، ومسؤولية يتحمل أعباءها أبناء هذه اللغة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1) هليل، محمد حلمي. "الأسس النّظريّة لوضع معجم للمتلازمات اللّفظيّة العربيّة". مجلة المعجميّة، تونس، العدد المزدوج الثاني عشر والثالث عشر، 1997، 225.

2) عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982، 74.

3) الفراهيدي، الخليل بن أحمد. كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي،

4) KUNKEL-RAZUM, K.; SCHOLZE-STUBENRECHT, W.: Duden – Deutsches Universalwörterbuch. Dudenverlag, Mannheim, Leipzig, 2003, 718.

5) الخولي، محمد علي. معجم علم اللغة النّظري. مكتبة لبنان، بيروت، 125.

6) حسام الدّين، كريم زكي. التعبير الاصطلاحيّ. مكتبة أنجلو المصريّة، القاهرة، 1985، 24.

7) عمر، أحمد مختار. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب، القاهرة، 1992، 24.

8) مجمع اللغة العربية في القاهرة. المعجم الوسيط. الطّبعة الرابعة، مكتبة الشّروق الدّوليّة، القاهرة، 2004.

9) LINK, E. Was ist Metalexikographie? Gunter Grass, Tübingen, 1987, 225.

10) SCHBANI, B. Struktur und Probleme moderner arabischer Bedeutungs-wörterbücher. Freie Universität Berlin, Berlin, 2011, 133.

11) NIDA, E. A. Componential Analysis of Meaning, Mouton, 1975, 196.

12) عبد العزيز المسعودي. "من قضايا التّمثيل والاستشهاد في المعجم اللّغوي العام". مجلة المعجميّة. تونس، العدد المزدوج الرابع عشر والخامس عشر، 1998/ 1999، 320.

13) الجيلالي ، حلام. تقنيات التعريف المعجمي. مطبعة اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، 1999، 220.

14) SCHEMANN, H. Die Phraseologie im zweisprachigen Wörterbuch, Walter de Gruyter, Frankfurt a.M., Berlin, 1991, 2790.

15) معلوف، لويس. المنجد في اللّغة والأعلام، الطّبعة الحادية والعشرون، دار المشرق، بيروت، 1973.